

أستراليا وآسيا تستأثران بنصف شركات غرفة دبي العالمية المنضمة في 2023



لوتاه: ملتزمون بترويج جاذبية دبي للاستثمارات

18 % من الشركات المنضمة تعمل في القطاع المالي

15 % من الشركات تعمل في التجارة والخدمات اللوجستية

دبي: «الخليج»

كشفت غرفة دبي العالمية، إحدى الغرف الثلاث المنضوية تحت مظلة غرف دبي، أن 50% من الشركات متعددة الجنسيات التي استقطبتها الغرفة إلى دبي خلال العام 2023، جاءت من آسيا وأستراليا، مما يعكس أهمية دبي مركزاً تجارياً واستثمارياً رئيسياً بالنسبة لكبرى الشركات الدولية.

وأظهرت الغرفة تنوعاً في جنسيات وأسواق الشركات متعددة الجنسيات التي جذبتها عبر شبكة مكاتبها التمثيلية الخارجية حول العالم، حيث استحوذت أمريكا اللاتينية وأوروبا على 23.5% من إجمالي الشركات متعددة الجنسيات التي جذبتها غرفة دبي العالمية خلال العام الماضي، في حين استحوذت منطقتا الشرق الأوسط وأوراسيا على ذات النسبة (23.5%)، فيما بلغت حصة القارة الإفريقية 3% من إجمالي الشركات التي تم استقطابها.

وفي ما يتعلق بأبرز القطاعات التي تعمل بها هذه الشركات، فإن 18% من الشركات متعددة الجنسيات التي استقطبتها الغرفة العام الماضي تمارس نشاطها في القطاع المالي، وتشمل التخصصات المالية لهذه الشركات كلاً من الخدمات المصرفية وإدارة الأصول والثروات، بالإضافة إلى التكنولوجيا المالية «فينتك» والتأمين والاستشارات.

وجاء قطاع التجارة والخدمات اللوجستية في المرتبة الثانية، حيث تعمل به 15% من الشركات التي تم استقطابها، يليه قطاع تقنية المعلومات في المرتبة الثالثة والذي استحوذ على 12% من تخصص الشركات، بما يشمل الذكاء الاصطناعي وتقنية التعاملات الرقمية «بلوك تشين» إلى جانب الروبوتات والبرمجيات.

وفي المرتبة الرابعة حلّ قطاع التجزئة والأزياء وقطاع السياحة والسفر والضيافة الذي استحوذ على 9% من تخصص إجمالي الشركات متعددة الجنسيات التي تم استقطابها.

وتشاركت مجموعة من القطاعات في المركز الخامس حيث استحوذ كل منها على 6% من إجمالي الشركات، وتشمل القطاع الصناعي، وقطاع التنقل والفضاء والمركبات ذاتية التنقل والمركبات التقليدية، بالإضافة إلى قطاع العقارات.

الانفتاح الاقتصادي

وقال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «تتمتع دبي بمكانة مرموقة عالمياً ضمن صدارة المدن الجاذبة للشركات متعددة الجنسيات في كافة القطاعات، وذلك بفضل مقوماتها التنافسية المتجددة، التي تشمل بيئة الأعمال المحفزة للنمو، والانفتاح الاقتصادي والثقافي ونمط الحياة العصري، إلى جانب مرونة المنظومة التشريعية والقانونية، بالإضافة إلى الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية وسهولة ممارسة الأعمال».

وأضاف لوتاه: «تلتزم غرفة دبي العالمية عبر مكاتبها الخارجية بتعزيز جهودها لترسيخ جاذبية دبي للاستثمارات على مختلف أنواعها، بالتزامن مع التركيز على تعريف مجتمع الأعمال العالمي بالفرص الواعدة للنمو والتوسع والازدهار التي توفرها دبي للشركات والمستثمرين».

وكانت غرفة دبي العالمية قد نجحت خلال 2023 في استقطاب 34 شركة متعددة الجنسيات، بنسبة نمو سنوية بلغت 580% مقارنة بالعام 2022.

وارتفع إجمالي عدد المكاتب الخارجية التي تديرها غرفة دبي العالمية إلى 31 مكتباً مع افتتاح 16 مكتباً خارجياً جديداً خلال العام 2023 لوحده.